

## تاج العروس من جواهر القاموس

وروي عن أبي سعيد الصريري أنه قال : صلاة المغرب تُسمّى شاهداً  
 لاستيوائه المقيم والمسافر فيها وأَنَّهُ لا تُقصر . قال أبو منصور :  
 والقول الأول لأنّ صلاة الفجر لا تُقصر أيضاً ويسنوي فيها الحاضر  
 والمسافر فلم تُسمّ شاهداً . والمشهود : يوم الجمعة أو يوم  
 القيامة أو يوم عرفة الأخير قاله الفرّاء لأنّ الناس يشهدون كلاً  
 منها ويحضرون بها ويجمعون فيها . وقال بعض المفسرين : الشاهد : يوم  
 الجمعة والمشهود : يوم القيامة . والشَّهْدُ : العسل ما دام لم يُعصر من  
 شمعه بالفتح لتميم ويضمُّ لأهل العالدية كما في الصباح واحده شهدة وشهدة  
 . وقيل : الشَّهْدُ أهْج : شهادته بالكسر قال أُمَيَّةُ : .  
 إلى رُدْحٍ من الشَّيْزَى ملاءٍ ... لِجِبَابِ الْبُرِّ يُلَابِكُ بِالشَّهَادِ أَي من  
 لجباب البر . والشَّهْدُ : ماء لبني المصطلق من خُزاعة نقله الصاغاني .  
 وفي التنزيل العزيز " شَهِدَ " أَزَّهٌ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ " سَأَلَ الْمُنْذِرِي أَحْمَدُ  
 بن يحيى عن معناه فقال : أَي عَلِمَ □ وكذا كلُّ ما كان شَهِدَ □ في الكتاب أو قال  
 □ قاله ابن الأعرابي . وقال ابن الأنباري : معناه بَيِّنٌ □ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ .  
 وقال أبو عبيدة : معنى شَهِدَ □ : قَضَى □ وحقَّقَتْهُ : عَلِمَ □ وبَيِّنٌ □  
 لأنّ الشَّهْدَ هو العالم الذي يُبَيِّنُ ما عَلِمَهُ □ قد دلَّ على توحيدِهِ  
 بجميع ما خَلَقَ فَبَيِّنٌ أَنَّهُ لا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يُنْشِئَ شَيْئاً واحداً مِمَّا  
 أَنشأَ وشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ لما عاينَت من عَظِيمِ قُدْرَتِهِ وشَهِدَ أُولُو الْعِلْمِ  
 بما ثَبَتَ عِنْدَهُمْ وَتَبَيَّنَ مِنْ خَلْقِهِ الَّذِي لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وقال أبو  
 العَبَّاسِ : شَهِدَ □ : بَيِّنٌ □ وَأَطْهَرَ . وشَهِدَ الشَّاهِدُ عِنْدَ الْحَاكِمِ أَي  
 بَيِّنُ ما يَعْلَمُهُ وَأَطْهَرَ . وفي قول المؤدِّبِ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ  
 □ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ □ . قال أبو بكر بن الأنباري : أَي أَعْلَمُ أَنْ لا  
 إِلَهَ إِلاَّ □ وَأُبَيِّنُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ □ . وَأَشْهَدُهُ إِمْلاكَهُ : أَحْضَرَهُ  
 وَأَشْهَدَ فُلانٌ : بَلَغَ عَن ثَعْلَبٍ . وَأَشْهَدَ اشْقَرُ واحْضَرُ مئزَرُهُ .  
 وَأَشْهَدَ : أَمْدَى كَشَهَّدَ تَشْهِيداً وهذه عن الصاغاني إلا أنه قال في تفسيره :  
 أَكْثَرَ مَذْيَهُ . والمَذْيُ عُسَيْلَةٌ . وعن أيب عمرو : أَشْهَدَ الْغُلامُ إِذا  
 أَمْدَى وَأَدْرَكَ وَأَشْهَدَتِ الْجاريةُ إِذا حاضَتْ وَأَدْرَكَتْ وَأَنْشَدَ : .

" قامَتْ تَنْدَاجِي عامِراً فَأَشْهَدَا .

" فَدَاسَها لِيَدَيَّ حَتَّى اغْتَدَى وعن الكسائي : أُشْهَدَ الرَّجُلُ مَجْهولاً :  
قُتِلَ في سَبيلِ شَهِيداً كاستُشْهَدَ : رُزِقَ الشَّهَادَةَ فهو مُشْهَدٌ  
كَمُكْرَمٍ وَأَنشد : .

" أَنَا أَقُولُ سَأَمُوتُ مُشْهَدَا والمَشْهَدُ والمَشْهَدَةُ والمَشْهَدَةُ بالفتح في  
الكلِّ وضَمُّ الهاء في الأخير الأَخِيرَتَانِ عن الفَرَّاءِ في نوادره مَحْضَرُ الناسِ  
ومَجْمَعُهُم . ومَشْأَهْدُ مَكَّةَ : المَواطنُ التي يَجتمعون بها من هذا . وشْهُودُ  
النَّاقَةِ بالضمُّ : آثارُ مَوْضِعِ مَنذُجِها أَيْ المَوْضِعِ الذي أُنتِجَت فيه من  
دَمٍ أَوْ سَلَى وفي بعض النُّسخ : من سَلَى أَوْ دَمٍ . وكزُبَيْرٍ : الشيخ الزَّاهِدُ  
عُمَرُ هَكَذا في النُّسخ . و الصواب : عُمَيْرُ ابنِ سَعْدِ بنِ شُهِيدِ بنِ عَمْرِ  
أَميرِ حمصَ صاحِبِي وكان يقال له : نَسِيحٌ وَحَدِهُ . وأختُه سَلَامَةُ بنتُ سَعْدِ لها  
ذِكْرٌ . وَأَبو عامرُ أحمدُ بنُ عبدِ الملكِ ابنِ أحمدَ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ عمرِ ابنِ محمدِ بنِ  
عيسى بنِ شُهِيدِ الأَشْجَعِيِّ الأَدِيبِ مؤلِّفِ كتابِ حانُوتِ العَطَّارِ . وُلِدَ  
بِقُرْطُبيَّةِ سنة 382 ووَرِثَ الرُّسُوبَةَ والجَلالَةَ عن أسلافِهِ وتوفِّيَ في سنة 436 ،  
وعلى رُخامةٍ قَبيرِهِ من شِعْرِهِ : .

يا صاحِبِي قُمْ فَقَدَ أَطْلاناً ... أَنزَحْنُ طُولَ المَدَى هُجُودُ .

فقال لي لنُ نقومَ منها ... ما دامَ مِن فَوْقِنا الجَلِيدُ